JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة متقدمة في البحث النوعي لقرارات الاستراتيجية والسياسات

22 فبراير – 5 مارس 2027

الدار البيضاء

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة متقدمة في البحث النوعي لقرارات الاستراتيجية والسياسات

المرجع: 106309_2778 **التاريخ:** 22 فبراير – 5 مارس 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 6800

البحث النوعي لقرارات الاستراتيجية والسياسات دورة تدريبية متقدمة مدتها أسبوعين لمحللي السياسات وباحثي الاستراتيجية الذين يحولون المقابلات ومجموعات التركيز والوثائق إلى موجز أدلة نوعية يتضمن خيارات سياسات مدروسة. تتوقع القيادات اليوم أن تستند الاستراتيجية إلى التجربة المعاشة للمواطنين والعملاء والموظفين لا إلى لوحات المؤشرات وحدها. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب البحث النوعي مسارا منضبطا من العمل الميداني إلى خيارات قابلة للدفاع عنها.

لماذا يهم البحث النوعي الآن

ثلاث قوى تدفع البحث النوعي إلى قلب العمل الاستراتيجي. فالمستفيدون من الخدمات والموظفون ينتظرون أن يسمع صوتهم قبل أن تصلهم الإصلاحات، فأصبحت المشاورة جزءا من المشروعية. وتنتج القنوات الرقمية كميات ضخمة من النصوص المفتوحة، من الشكاوى إلى محاضر الاجتماعات، لا تفسرها الأرقام وحدها. كما تسأل اللجان التنفيذية لماذا تحرك المؤشر لا هل تحرك فقط. والجهة التي تحسن التعامل مع أدلة المقابلات والوثائق تكتشف المقاومة مبكرا وتصمم خيارات يتقبلها الناس، أما التي تسيء التعامل معها فتنتقي الاقتباسات وتفقد الثقة. وتستند الدورة إلى تقاليد راسخة في التحليل الموضوعي والترميز المتجذر في البيانات وإعداد التقارير النوعية الرصينة.

المستفيدون من البحث النوعي

- المحللون المسؤولون عن جمع آراء أصحاب المصلحة قبل صياغة الاستراتيجية أو السياسة
- الباحثون الذين يصممون أدلة المقابلات ويستقطبون المخبرين ويحمون سرية المشاركين
- المختصون الذين يرمزون النصوص المفرغة والوثائق ويدافعون عن المحاور التي يعرضونها
- المستشارون الذين يحولون نتائج البحث إلى أوراق خيارات لصناع القرار
- كوادر التقييم الذين يفسرون أسباب نجاح المبادرات أو تعثرها في الواقع

تكسب وحدة الاستراتيجية أو مكتب السياسات الذي يوفد عدة باحثين معا أكثر من غيره، لأن أعضاءه يعودون بانضباط موحد في دليل الترميز وطريقة متفق عليها للانتقال من الأدلة إلى الخيارات.

قدرات البحث النوعي

ينتقل المشاركون من صياغة سؤال قابل للبحث إلى عرض خيارات تستطيع اللجنة الموازنة بينها، مع إمكانية تتبع كل خطوة إلى النصوص المفرغة والوثائق المصدرية.

- تصميم استراتيجيات اختيار العينة وأدلة المقابلات التي تجيب عن سؤال استراتيجي محدد — رعاة البحث
- إدارة مجموعات التركيز بما يكشف الخلاف دون توجيه النقاش — قادة المشاورات
- بناء دليل ترميز واختباره بفحوص الاتفاق بين المرمزين — مراجعو جودة البحث
- تحليل النصوص والوثائق إلى محاور يدعمها سجل تدقيق — لجان السياسات
- الموازنة بين خيارات السياسات المتنافسة في ضوء الأدلة الموضوعية ومواقف أصحاب المصلحة — كبار صناع القرار
- إيصال النتائج باقتباسات متوازنة وحدود واضحة — القيادات التنفيذية والجمهور

مصطلحات البحث النوعي الأساسية

- التحليل الموضوعي — أسلوب لتحديد أنماط المعنى وتنظيمها وعرضها عبر بيانات المقابلات أو مجموعات التركيز أو الوثائق.
- دليل الترميز — قائمة منظمة من الرموز بتعريفاتها وقواعد إدراجها وأمثلتها، تحافظ على اتساق الترميز بين الباحثين.
- العينة القصدية — اختيار مقصود لمخبرين يملكون التجربة أو الموقع الأوثق صلة بسؤال البحث.
- التشبع — النقطة التي لا تضيف عندها المقابلات الإضافية رموزا أو رؤى جديدة إلى المحاور الناشئة.
- التأمل الذاتي للباحث — مساءلة مستمرة لأثر موقع الباحث وافتراضاته في جمع البيانات وتفسيرها.
- سجل التدقيق — توثيق يربط كل نتيجة بالمقتطفات المرمزة والقرارات والمصادر الأصلية.

البحث النوعي يوما بيوم

اليوم 1: صياغة الأسئلة الاستراتيجية للاستقصاء

- صياغة سؤال البحث — ربط الاستقصاء بخيار استراتيجي معلق
- ملاءمة المنهج النوعي مقابل الكمي — اختيار أدلة تناسب أسئلة لماذا
- رسم خريطة أصحاب المصلحة — تحديد الأصوات التي تحتاجها الدراسة
- منطق تصميم البحث — المواءمة بين دراسة الحالة والاستكشاف والتقييم
- ميثاق الدراسة — الاتفاق على النطاق وتوقعات الراعي والجدول الزمني

اليوم 2: الأخلاقيات والوصول واختيار العينة

- بروتوكولات الموافقة المستنيرة — حماية المخبرين ومصداقية الجهة
- قواعد السرية وإخفاء الهوية — التعامل مع الشهادات الحساسة المتعلقة بالسياسات
- العينة القصدية وعينة كرة الثلج — الوصول إلى المخبرين صعبي المنال
- تخطيط حجم العينة والتشبع — تبرير توقيت إنهاء العمل الميداني
- التفاوض مع حراس البوابة — تأمين الوصول دون المساس بالاستقلالية

اليوم 3: المقابلات المعمقة

- أدلة المقابلات شبه المنظمة — الموازنة بين الاتساق ومساحة التعمق
- أساليب الاستقصاء والتدرج في الأسئلة — كشف الدوافع خلف المواقف المعلنة
- مقابلات النخب والخبراء — إدارة علاقات القوة مع كبار المخبرين
- ممارسة المقابلات عن بعد — الحفاظ على الألفة وجودة البيانات
- ملاحظات ما بعد المقابلة — تدوين السياق قبل أن يتلاشى من الذاكرة

اليوم 4: مجموعات التركيز والأساليب التداولية

- تكوين مجموعات التركيز — الاختيار بين مجموعات متجانسة أو مختلطة
- أدلة الميسر والمواد المحفزة — اختبار المقترحات الأولية مع المواطنين
- إدارة ديناميكيات المجموعة — التعامل مع الأصوات المهيمنة والأعضاء الصامتين
- اللجان التداولية — استكشاف المقايضات التي يقبلها المشاركون
- ملاحظات المراقب والتسجيل — حفظ التفاعل لأغراض التحليل اللاحق

اليوم 5: أدلة الوثائق والنصوص

- بروتوكولات تحليل الوثائق — قراءة الاستراتيجيات والمحاضر والشكاوى بصورة منهجية
- تقييم مصداقية المصدر — الحكم على الكاتب والغرض ومدى التمثيل
- إجابات الاستبيان المفتوحة — استخلاص المعنى من مجموعات تعليقات كبيرة
- تحليل خطاب السياسات — كشف الأطر الضمنية في البيانات الرسمية
- سجلات الملاحظة الميدانية — مقارنة الممارسة المعلنة بالسلوك المشاهد

اليوم 6: الترميز وانضباط دليل الترميز

- قواعد التفريغ النصي — الاختيار بين التفريغ الحرفي والتفريغ المنقح
- الترميز الاستقرائي والاستنباطي — الجمع بين المفاهيم الناشئة والمسبقة
- بناء دليل الترميز — تعريف الرموز وقواعد الإدراج والأمثلة
- فحوص الاتفاق بين المرمزين — حسم الخلاف قبل تشكل المحاور
- استخدام برمجيات التحليل النوعي — تنظيم المقتطفات والمذكرات على نطاق واسع

اليوم 7: التحليل الموضوعي والتفسير

- خطوات بناء المحاور — الانتقال من الرموز إلى أنماط ذات معنى
- مصفوفات المقارنة الموضوعية — مقارنة المحاور عبر فئات المخبرين
- تحليل الحالات المخالفة — اختبار المحاور أمام الأدلة المناقضة
- المذكرات التحليلية — توثيق الاستدلال التفسيري للتمحيص اللاحق
- يوميات التأمل الذاتي — كشف افتراضات الباحث في النتائج

اليوم 8: الرصانة والموثوقية والتكامل

- معايير المصداقية وقابلية النقل — الدفاع عن النتائج أمام لجان متشككة
- التثليث عبر المصادر — تقوية الاستنتاجات بأدلة متقاربة
- التحقق مع المشاركين — مراجعة التفسيرات مع المخبرين
- دمج المناهج المختلطة — الجمع بين المحاور ومؤشرات الأداء
- تجميع سجل التدقيق — ربط كل استنتاج بالمقتطفات المرمزة

اليوم 9: من النتائج إلى خيارات السياسات

- بيانات تعريف المشكلة — تحويل المحاور إلى مشكلات قرار
- توليد الخيارات — بناء بدائل متمايزة من أدلة أصحاب المصلحة
- مصفوفات تقييم الخيارات — الموازنة بين الجدوى والقبول والأثر
- استشراف ردود أصحاب المصلحة — توقع التأييد والمقاومة
- ملاحظات مخاطر التنفيذ — إبراز العوائق التي أثارها المخبرون

اليوم 10: ممارسة موجز الأدلة النوعية

- نقد العينة ودليل المقابلة — تطبيق تصميم العمل الميداني على حالة واقعية
- تمرين معايرة الترميز — تطبيق انضباط دليل الترميز على نصوص مشتركة
- تجربة تقييم الخيارات — تطبيق المصفوفات على النتائج الموضوعية
- اختيار الاقتباسات المتوازنة — عرض الأصوات دون انتقائية
- موجز الأدلة النوعية — إكمال النتائج والخيارات لقرار اللجنة

تطبيق البحث النوعي بعد الدورة

- قيادة جلسة معايرة لدليل الترميز مع الزملاء على نصوص مشاورة جارية، مع تسجيل مستويات الاتفاق وتعريفات الرموز المنقحة.
- تطبيق مصفوفة مقارنة موضوعية على مجموعة شكاوى نصية مفتوحة وعرض ثلاثة محاور مع تقييم للخيارات أمام لجنة الاستراتيجية.

أسئلة حول البحث النوعي

ما البحث النوعي لقرارات الاستراتيجية والسياسات ولماذا يهم الآن؟

هو الاستخدام المنضبط للمقابلات ومجموعات التركيز والوثائق لتفسير سلوك الناس وتوجيه الخيارات الاستراتيجية. ويهم الآن لأن أصحاب المصلحة يتوقعون أن يسمع صوتهم، ولأن القيادات تحتاج إلى فهم أسباب تحرك المؤشرات.

من الأدوار الأكثر استفادة من البحث النوعي للاستراتيجية والسياسات؟

يستفيد محللو السياسات وباحثو الاستراتيجية وقادة المشاورات ومختصو التقييم أكثر من غيرهم. وتستفيد أنت إن كنت تصمم العمل الميداني أو ترمز النصوص أو تكتب أوراق خيارات تعتمد عليها اللجان العليا.

كيف يختلف البحث النوعي للاستراتيجية والسياسات عن دورة تصميم الاستبيانات أو تحليل البيانات؟

يركز على المعنى لا على القياس. فدورات الاستبيانات والتحليلات تحصي الإجابات وتنمذجها، بينما يعلم البحث النوعي إجراء المقابلات والترميز والتفسير الموضوعي، ثم يربط المحاور بخيارات السياسات بدلا من التقديرات الإحصائية.

ماذا تعود به من تدريب البحث النوعي للاستراتيجية والسياسات؟

تعود بموجز أدلة نوعية مبني على حالة واقعية، إضافة إلى دليل ترميز مختبر ودليل مقابلة ومصفوفة تقييم خيارات يمكنك إعادة استخدامها في المشاورة أو المراجعة الاستراتيجية التالية.

البحث النوعي: الطريق إلى الأمام

يحدد موجز الأدلة النوعية أولا أي خيار استراتيجي أو سياسي يرفع إلى اللجنة، ويستخدمه الرعاة والمستشارون والمحللون الذين يدافعون عنه. وبعد استخدامه الأول تستحق قرارات اختيار العينة المراجعة، فالأصوات الغائبة عن العمل الميداني الأولي كثيرا ما تفسر الاعتراضات التي تظهر حين يقترب الخيار من التنفيذ.